الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/41/119
28 January 1986
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الدورة الحادية والاربعون

مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

رسالة مؤرخة في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ موجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم لجمهورية لاو الديمقراطية
الشعبية لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم رفق هذه الرسالة نص بلاغ المؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية الذي عقد في فينتيان في ٢٣ و ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٦ .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذا البلاغ بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود المعنونة "مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا" ، و "تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول" ، و "تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية" .

(توقيع) كوثونغ فونغساى
السفير
الممثل الدائم

Digitized by UNOG Library

المرفق

بلاغ المؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية الذي عقد في فينتيان في ٢٣ و ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦

عُقد المؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية في ٢٣ و ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، في فينتيان ، عاصمة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية .

١ - يرى المؤتمر أن عام ١٩٨٥ يمثل بداية مرحلة جديدة في مجال تطور الحالة في العالم وفي آسيا والمحيط الهادىء وفي جنوب شرقي آسيا بسبب نهضة القوى الثورية والسلم . ورغم ما تضعه القوى المشجعة للمواجهة من عقبات ، فإن الحوار والتعايش السلمي يشكلان اتجاها قويا لا تمكن مقاومته من شأنه أن يؤدي الى احتمالات جديدة لتحسين الظروف الدولية والاقليمية .

٢ - ويرحب المؤتمر بالانجازات الجديدة التي حققتها بلدان الهند الصينية الثلاثة وبنموها وبتماسكها وكذلك بوشائج التضامن التي تربطها بالاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية . ويقدر المؤتمر ، تقديرا كبيرا ، المكاسب الثورية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية التي ظهرت في الاحتفال الكبير بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيسها ، وهو احتفال يبين تصميم شعبها على المضي قدما نحو انتصارات جديدة في مجال الدفاع والبناء الاشتراكيين . ويشعر المؤتمر بالاغتباط لنجاح المؤتمر الخامس للحزب الشعبي الثوري بكمبوتشيا مما يثبت ان الشعب الكمبوتشي قد بلغ مرحلة النضج على نحو فريد في مجال الدفاع عن كمبوتشيا الجديدة وبنائها . وتؤكد جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية ، مرة أخرى ، أن انسحاب قوات المتطوعين الفييتناميين سوف يستمر خلال عام ١٩٨٦ وسينتهي في عام ١٩٩٠ كما أعلن في وقت سابق .

٣ - وشعوب الهند الصينية الثلاثة ، التي كانت ضحية لأطول الحروب العدوانية وأكثرها سفكا للدماء ، تحدوها رغبة ملحة في تحقيق السلم وايجاد نهاية

Digitized by UNOG Library

سريعة للحرب غير المعلنة القائمة ضد الشعب الكمبوتشي ، بغية التمكن من الوصول دون ابطاء لحل سياسي لمسالة كمبوتشيا ومسالة السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا . ومن هذا المنطلق ، يعيد المؤتمر تاكيد الموقف ذي النقاط الخمس فضلا عن المقترحات الواردة في بلاغي المؤتمرين العاشر والحادي عشر لوزراء خارجية بلدان الهند الصينية الثلاثة . ويرى المؤتمر انه ينبغي التمييز بين جانبي أي حل سياسي للمسالة الكمبوتشية : الجانب الداخلي والجانب الدولي .

(أ) ويجب تسوية المشاكل الداخلية بكمبوتشيا على يد الشعب الكمبوتشي نفسه ودون تدخل خارجي . فجمهورية كمبوتشيا الشعبية تعلن استعدادها لاجراء مفاوضات مع أتباع خمير من أفراد وجماعات ، وهم يمثلون المعارضة ، بغية تحقيق مصالحة وطنية تستند الى القضاء على عصبة بول بوت وتنظيم انتخابات عامة حرة عقب الانسحاب الكامل لقوات المتطوعين الفييتناميين . وجمهورية كمبوتشيا الديمقراطية ترحب بأي جهد للوساطة يهدف الى التوصل لاجراء هذه المفاوضات .

وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية تعربان عن تأييدهما دون تحفظ للموقف العادل المتسم بحسن النية الذي تتخذه جمهورية كمبوتشيا الشعبية .

(ب) وتسوية الجانب الدولي للمسالة الكمبوتشية ، التي تتضمن اتفاقا بشأن انسحاب قوات المتطوعين الفييتناميين ، يجب أن تكون مصحوبة بوقف أي مساعدة مادية وعسكرية لعصبة بول بوت وسائر قوات الرجعيين من أتباع خمير ، واستخدام هذه القوات أرض تايلند كملجأ لها ، وأي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا ، بالاضافة الى إنهاء جميع الاعمال العدائية العسكرية من جانب البلدان الاجنبية ضد جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية .

وفي الوقت الذى يتحتم فيه ايجاد حل سلمي لمسالة كمبوتشيا ، يجب أيضا ، بغية كفالة سلم راسخ دائم ، أن يتحقق اتفاق بشأن اقامة منطقة سلم واستقرار في جنوب شرقي آسيا تتعايش في اطارها الدول المختلفة ذات النظم الاجتماعية المتباينة على نحو سلمي على أساس المبادىء الواردة في اعلانات باندونغ في عام ١٩٥٥ ، وكوالا لمبور في عام ١٩٧١ ، وبالي في عام ١٩٧٦ ، وإعلان بلدان الهند الصينية الثلاثة الذي

Digitized by UNOG Library

قدمه وزير خارجية لاو في عام ١٩٨١ الى الجمعية العامة للامم المتحدة ، ووضع حد للعدوان والتدخل والتهديد من الخارج بالنسبة لبلدان المنطقة .

٤ - ويقدر المؤتمر ، تقديرا كبيرا ، الاجتماعات التي عُقدت خلال عام ١٩٨٥ بين وزيري خارجية اندونيسيا وفييت نام ، حيث يمثل كل منهما احدى مجموعتي بلدان المنطقة ، وكذلك اجتماع فريقيهما العاملين ، مما يشكل بداية مرحلة جديدة في عملية الحوار بغية حل مشكلة السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا ومشكلة كمبوتشيا . وقد ساعدت هذه الاجتماعات كلا من الطرفين على ابراز موقفه أمام الاخر وتعزيز التفاهم والثقة بينهما والتقليل تدريجيا من اختلاف وجهتي نظريهما . والمؤتمر مقتنع بأن الاجتماعات المقبلة بين وزيري خارجية اندونيسيا وفييت نام وكذلك عمليات الحوار القائمة بين بلدان الهند الصينية والبلدان الاخرى برابطة أمم جنوب شرقي آسيا ستعطي ، في ظل حسن نية الطرفين ، دفعة قوية لهذه العملية كما ستتيح ابرام اتفاقات تستند الى المساواة وتُوائم مصالح بلدان المنطقة والسلم في آسيا وفي العالم .

وبلدان الهند الصينية الثلاثة لديها الرغبة والاستعداد كي تبدأ التفاوض مع تايلند بغية تسوية المسائل الاساسية في علاقاتهما المتبادلة على أساس التعايش السلمي . وتشكل اعادة علاقات حسن الجوار بين بلدان الهند الصينية الثلاثة وتايلند ، وتقويتها ، عاملا بالغ الاهمية بالنسبة للسلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا .

ويقدِّر المؤتمر ، تقديرا كبيرا ، الجهود الحميدة لحكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في مجال علاقاتها مع مملكة تايلند ، وهو يأمل في أن تقوم الحكومة التايلندية بدراسة دقيقة لاقتراح حكومة لاو باجراء مفاوضات على الصعيد الحكومي .

٥ - وجمهورية كمبوتشيا الشعبية مستعدة أيضا لاجراء مفاوضات بشأن اعادة اللاجئين الكمبوتشيين الذين يعيشون حاليا في تايلند الى وطنهم . وريثما تتحقق هذه العودة ، ينبغي نقل مخيمات اللاجئين بعيدا عن الحدود التايلندية - الكمبوتشية ووضعهم تحت الاشراف الكامل للمنظمات الانسانية ومنع أي نفوذ لقوات الرجعيين من أتباع خمير في هذه المخيمات وأي استخدام لهؤلاء اللاجئين في أغراض سياسية وعسكرية ، وطرد جميع العناصر المسلحة من بينهم .

../..

Digitized by UNOG Library

وجمهورية كمبوتشيا الشعبية مستعدة ، في نفس الوقت ، للشروع في مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع السلطات التايلندية من أجل تسوية مشكلة الجنود والمدنيين التايلنديين المعتقلين بالاراضي الكمبوتشية .

٦ - ويشني المؤتمر مع التقدير على ما أحرز أخيرا من تقدم في التعاون بين حكومتي لاو وفييت نام من جانب والحكومة الامريكية من جانب آخر في مجال البحث عن الامريكيين الذين اعتُبروا مفقودين . وجمهورية كمبوتشيا الشعبية تؤكد من جديد سياستها التي تعلن بمقتضاها انها مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة في هذا الصدد . وهي تأسف لان الجانب الامريكي لم يبد حتى الآن أي اهتمام بهذه المسألة الانسانية .

٧ - وشعوب الهند الصينية الثلاثة تعلق اليوم ، كما كانت تعلق بالأمس ، أهمية كبيرة على صداقتها القديمة العهد مع الشعب الصيني ، وهي ترغب في اعادتها دون ابطاء . ومن شأن علاقات الصداقة والتعاون بين فييت نام وكمبوتشيا ولاوس ، من جانب ، وجمهورية الصين الشعبية ، من جانب آخر ، أن تكون عاملا بالغ الاهمية لضمان السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا وفي آسيا . ومن رأي المؤتمر أن تسوية المنازعات بين الاطراف المعنية ينبغي أن تتم عن طريق المفاوضات . ومن هذا المنطلق ، تؤكد جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، من جديد تأييدهما الكامل للجهود التي تبذلها جمهورية فييت نام الاشتراكية من أجل استئناف المفاوضات بين الصين وفييت نام ، دون شروط مسبقة ، بهدف تطبيع العلاقات ، مما يخدم مصالح الشعبين والسلم في جنوب شرقي آسيا وفي آسيا وفي العالم .

٨ - ويرى المؤتمر انه ، رغم الاختلافات الكبيرة في وجهات النظر التي مازالت قائمة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، فإن اجتماع القمة السوفياتي - الامريكي الذي عُقد في جنيف قد فتح الطريق لايجاد امكانات جديدة لتحسين الجو الدولي واعطاء زخم للجهود الرامية الى التوصل لنزع السلاح النووي والحيلولة دون امتداد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي . وهو يعرب عن تأييده المطلق للموقف المبدئي والمبادرات الهامة من جانب الاتحاد السوفياتي في المفاوضات مع الولايات المتحدة ، ولاسيما الإعلان التاريخي في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ من قبل الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ، السيد م . غورباتشيف ،

../..

Digitized by UNOG Library

بشأن وضع برنامج شامل يرمي الى القضاء التام على الأسلحة النووية من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ ، مما يتيح للانسانية على هذا النحو امكانية التخلص نهائيا من كابوس كارثة نووية متسلط عليها منذ اربعين عاما . ويقدّر المؤتمر ، تقديرا كبيرا ، نتائج مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز الذي عُقد في لواندا ، ويعلن أن بلدان الهند الصينية الثلاثة ستبذل قصاراها من أجل المساهمة في نجاح مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز الذى سيُعقد في نيودلهي في نيسان/ابريل ١٩٨٦ ، ومؤتمر القمة الثامن لبلدان عدم الانحياز الذي سيعقد في هارار في آب/أغسطس ١٩٨٦ ، وكذلك من أجل تعزيز التضامن بين بلدان عدم الانحياز في مجال الكفاح ضد الامبريالية والاستعمار والفصل العنصرى والسعي وراء السلم والاستقلال الوطني وإقامة نظام اقتصادي دولي جديد .

- - - - -

Digitized by UNOG Library